

برنامج على مائدة الإطار الحلقة الثانية

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله احد الشباب كتب الي قال كيف يمتنع عن الطعام خمس عشرة ساعة؟ وظن بان هذا الامتناع يضره ويؤذيه. انه الانسان لا يستطيع ان يصبر هذه المدة الطويلة - [00:00:00](#)

بعض الناس شو اول الجوع شوفوا. الجوع فيما افهم اعود فاتكلم باشياء تتصل وانا لست بالطبيب واذا اخطأت فليصححو لي خطأي. الجوع اللي انا من تجربتي على قسمين في اكاد اسميه جوعا كاذبا. هلاً في رمضان. وقت الغدا. الوقت اللي اكل فيه عادة - [00:01:05](#)

احس عندما يحل هذا الوقت احس بانني جعت. فاذا صبرت صبرت ومضى يعني مضت نصف ساعة يذهب هذا الجوع. هذا جوع ما ادري اذا كان يصح ان اسميه يهود جوعا كاذبا. هذا جوع عادة. هذا اذا صبر عليه الانسان هذا نوع من الحمية التي - [00:01:36](#) خفف الوزن ولا تضر. والمرجع للطباء. انا عم احكي من عندي. قد اخطئ وقد اصيب. الجوع الحقيقي ما هو وكما افهم بعلمي القليل نقص السكر في الدم. هذا الجوع الحقيقي الى كم يصبر الانسان - [00:02:06](#)

عن الطعام يبقى بلا طعام. يوم يومين عشرين يوما لا تستغربوا اذا قلت اصبر عشرين يوما. اخونا رحمة الله على روحه. الدكتور امين المصري الذي كان يدرس هنا. في الجامعة في مكة وهذا الذي يعني آآ يرجع اليه فضل السعي - [00:02:26](#) على انشاء القسم الدراسات العليا هو الذي سعى عند الوزير العالم الصالح الفاضل الشيخ حسن ابن عبد الله ال الشيخ حتى انشى. هذا الرجل كان يشكو من معدتي اصغر مني هو بكثير وتوفي رحمة الله عليه - [00:02:56](#)

ست سنين. انا اعرف والدكتور امين المصري لما كنا في المدرسة الابتدائية ما كنا في فصل واحد انا كنت في الصف الاخير بين الطلاب المتخرجين وهو كان في صف الحضانة. وعندي هو - [00:03:16](#) رحمة الله عليه قاعد على الارض من صغره كان صالحا منزويا. قاعد على بساط وضعوه للطلاب الصغار. وكنت انا عريفا عليهم مو هذا المهم هذا كان يتألم من معدته. قرأ كتابا واحد روسي ترجم الى العربية - [00:03:36](#) الصيام على الماء فقط عامل هذا قواعد ما ادري اذا كانت صحيحة في الطب ام لا؟ جربها ناس عندنا في الشام بياخد بالاول مسهلات قوية شي ثم يعيش على الماء بقي على الماء نحو - [00:03:56](#)

يوما في الشام سم اجتمعت فيه في كراتشي. كان بالمفوضية السورية هناك الصام يمكن ستة وعشرين يوما. وما هو قاعد بالفراش كان يركب على هادي دراجة نارية دبابة سموه هنا ويمشي به من من طرف كراتشي الى طرفها. يعني مسافة الله اعلم كم يعني - [00:04:16](#)

فوق عشرة اه اه عشرة اكيال اكثر بكثير. ويعيش حياة عادية. بعد ذلك اخونا المحدث المعروف الشيخ ناصر الدين الالباني. جرب الطريق نحو اربعين يوما استفاد او ما استفاد تسألونه يبدو انه يعني طلع الكلام ما هو صحيح لكن استطاع ان يصبر وان - [00:04:46](#)

بحالته العادية الصحيحة ما لا مريض ولا اه لاسم الفراش. اذا يمكن ان يعيش الانسان على الماء فقط اربعين يوما. ودماء قول آآ في واحد زاد على الاربعين يوما ممن اعرفهم - [00:05:16](#) بالشام انه انتشرت هادي وشربها ناس كثيرون. فما دام يستطيع ان يعيش على الماء فقط وقد عاشوا فعلا جربوا التجربة ونجحت. فكيف نخاف من صيام يوم واحد قبلها كان في عندنا وعد كبير بالسن مو من سنا قد قد - [00:05:36](#)

واكبر صائب بيبك العظم. هادا بطل من الابطال العالميين. كان اخذ مرتين متعاقبتين بطولة وصار على الحرة في العالم في العالم.

عاش نحو ثمانين سنة ضخمة الجثة في اخر حياته يعني تدرج هيك وصار - [00:06:06](#)

يمشي في الطريق بالثوب هذا فقط وبالقباق وشي. هذا كان من نوادر الدنيا في البطولة من تلاميذي هادا واصل واحد اسمه اه نقل عمل نقل في اراء هذا هذا الامريكي. هذا يدعو الى المداواة في الصيام. وجعل - [00:06:26](#)

صيام على درجات. صيام جزئي على الفواكه فقط. مدة طويلة. وفي اله نظام حتى ما يضعف الجسم فصار القول اذا بان الصيام في ذاته ما يضر. ما يضر. وهذا الكلام تثبته - [00:06:56](#)

شارب لا واحد ولا اثنان الذين جربوا هذه التجارب عدد كبير جدا من الناس. اما لا يصبر عليه الا الى وقت قصير يعني وقت قصير محدود الخوف من الصيام هو الذي يضر الصائم. لا الصيام في ذاته - [00:07:16](#)

احيانا واحد ينسى نفسه او ينغمس في عمله يذهب بلا فطور الى عمله اذا كان يحب عمله تاجر ويبقى يبيع ويشترى قد ينسى نفسه بلا طعام الى المساء. ما يحس - [00:07:46](#)

يعني بالجوع لانه ما فكر فيه. هذا ما له الثواب. الثواب الفرق انتقل لمسألة فقهية. الفرق بين العادة والعبادة النية. هذا الصام لا اكل ولا شرب. هذا التاجر اللي قلت عنه - [00:08:06](#)

ولا اتى شيئا من مفسدات الصوم لكن ما هو صائم لانه ما نوى الصيام ما قصد الصيام بيسألني ناس انه والله قبل مدة بفتحة امرأة قال انا صمت برمضان الماضي يوما بلا ما بيت النية - [00:08:26](#)

الليل سبحان الله. قلت له يا طيب لما سمعت مدافع رمضان هذا كل مسلم اسأل واحد منكم اذا دفع سمع مدافع او قرأ بالجريدة او سمع بالاذاعة انه ثبت دخول رمضان غدا رمضان. وجا واحد يقول له انه اين - [00:08:46](#)

تغدى في الغد شو بقول له؟ يقول له شو نتغدى يا عمي؟ بكرة رمضان. معنى هذا انه نوى الصيام نوى الصيام مو شرط ان يقول نويت الصيام بلسانه الايام العادية طول السنة - [00:09:06](#)

في احد يقوم قبل الفجر من النوم فيأكل ويصلي ثم يرجع فينام؟ طيب لماذا قمت للسحور؟ لو سألك سائل اللي ما ذا قمت الى السحور تقول له قمت الى السحور لانني اريد الصيام. اذا انت قد نويت الصيام هذه النية - [00:09:26](#)

فنية هي الفارق بين العادة وبين العبادة. اللي صاموا على الماء اربعين يوما وعشرين يوما هادا ما هو الصيام الشرعي؟ انما الاعمال بالنيات اذا نوى به هادنا اذا اعتقد المسلم انه هذا الانقطاع عن الطعام والاقتصار على الماء اذا اعتقد بانه هادا يقوي - [00:09:46](#)

ويداوي امراضه ويعينه على القيام بما يرضي الله هذا صار له به الثواب لانه وبه نية صالحة. اما مجرد الانقطاع عن الطعام هذا ما يكفي. لا بد فيه من النية. بعدين النية في - [00:10:16](#)

نية عامة. انما الاعمال بالنيات. هذا حديث اصل من اصول الاسلام. كلكم تعرفونه انما الاعمال انما تفيد الحصر. وتفيد القصر. يعني الاعمال تتبدل طبيعتها بالنية. لا يعني لواء اليوم هلا في اذا لطمته واحدا على وجهه هادا عمل سيء. واذا صافحته هذا عمل حسن - [00:10:36](#)

طيب النية تحول الصفعة على الوجه الى مصافحة لا. اذا انما الاعمال بالنيات ليس معنى الحديث ان طبيعة العمل تتغير بتغير النية لا هنا في كلمة محذوفة المجاز عند الايجاز المجاز عند العرب على قسمين. مجاز نوع منه بالايجاز. يعني - [00:11:06](#)

بحذف ما يفهم بلا ذكر من الكلام. لما قال لهم بسورة يوسف فارسلون بعثوني قال يوسف ايها الصديق هون في شي ما ذكر فارسلون فارسلوه الى يوسف فذهب اليه فقابله وقال له يوسف ايها الصديق. اه فهنا انما الاعمال في كلمة لم تذكر. وهذه - [00:11:36](#)

هذا اسلوب العرب. اللغة العرب تقوم على الايجاز حتى قالوا انما البلاغة الايجاز. يعني ويا امة حكي اه زايد. الكلام اللي ما هو ضروري ما بذكروه. طيب هلا بالنحو لا تعبوا - [00:12:06](#)

اذا قلت انه اقرأ وانفعل الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا. مستتر مخبى وجوبا يعني عورة ما بصير يطلع ابدًا. طيب ما دام هذا لماذا استتر المفهوم ممكن اني اقول اقرأ واقصد انه هل يقرأ آآ واحد غيري هذا يفهم بلا ذكر - [00:12:26](#)

فهنا تقدير الكلام انما ثواب الاعمال بالنيات. او انما صحة الاعمال بالنيات في كلمة مقدرة. فالفرق اذا بين العادة والعبادة بالنية. فمن اراد منكم يقول لكم نصيحة الحديث ما ادري بدأت منين وانتهيت منين انت ان شاء الله بكلمة فيها فائدة. يستطيع كل واحد منكم ان
- [00:12:56](#)

يأكل ويشرب ويدرس ما شاء ويقرأ ما شاء ويكون له ثواب كثواب المصلي. بماذا؟ بان انوي بكل عمل مباح نية فيها رضا لله. انه انا باكل حتى اتقوى على طاعة الله. اتزوج - [00:13:26](#)
حتى اعصم نفسي من الحرام واذهب الحديث. اياتي احدا اهلكه ويكون له اجر يتعجب الصحابة. قال لهم ارأيت ان وضعها في حرام فهذه باب نعمة عظيمة جدا للمسلم ان يكون متعبدا في جميع احواله في طعامه - [00:13:46](#)
والشراب قيامه ومنامه وجميع حالاته وذلك بالنية. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:06](#)